نحو ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال والثالث من تلك المواضع
الخمسة في التثنية مثل جاءني الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين
وينبغي ان يجعل التثنية ههنا على ما هو اعم من ان يكون تثنية صورة او معنى
ليدخل فيه لفظ الاثنين واثنتين والمثنى المرتجل نحو البحرين علما لبلد
وما بمعنى التكرار نحو كرتين اى كرة بعد اخرى ومنه لبيك وسعديك
فان اعرابه كلها مثل اعراب المثنى الوضع والرابع من تلك المواضع الخمسة
في الجمع الصحيح المصحح وهو ما لم يتغير بناء واحده كزيدون واحترز به
عن الجمع المكسر وهو ما تغير بناء واحده كرجال فان اعرابه بالحركات وهو
مندرج في الموضع الاول ولا تنس ما ذكرتم من وجه الاحتراز واو لو بمعنى
ذو ودرج ذو وقد يقال انه جمع ذو على غير اللفظ بالواو والتنوين حذف
نونه للزوم الاضافة وهذا مثل لفظ النساء فانها جمع امراة من غير
لفظها وذلك غير عزيز في كلامهم وعشرون واخواته من ثلاثين الى تسعين
نحو جاءني الزيدون والوما لون وعشرون ورايت الزيدين والى مالوعشرين
ومررت بالزيدين والى مالوعشرين وانما كتبت الواو بعد الالف حالتي
النصب والجر في الواو لئلا يلتبس بالى حرف جر وانما لم يكتبوه في الرفع
حملا عليها ويلحق بالجمع المصحح الوعشرون واخواته وليست
بجموع لانه لم يات الى وعشرو ثلث وغير مفرد اجمع بالحاق الواو
بل لما كان وضعها وضع جمع السلامة لفظا ومعنى الحقت به وجعل
اعرابها كاعرابه ولذلك تعرض بذكرها ولم يكتف بالجمع والخامس من تلك

تلك المواضع الخمسة في كلا مضافا الى مضمر حالة الرفع بالالف نحو كلا وكلا هما
والنصب والجر بالياء مثل رايت كليهما ومررت بكليهما واعراب هذه الاسماء
اى من الاسماء الستة الى ههنا بالحروف اللفظ لان حروف الاعراب في هذه
الاسماء ملفوظة وكلا ناواحترز به عن مضافا الى مظهر فانه اعرابه
تقديري نحو كلا الرجلين في الاحوال الثلثة فصل الستة في اختصاص الاعراب
بالحروف كان الاضافة الى المضمر انما كان كلا عندنا مفرد اللفظ مثنى
معنى واقتضى ذلك ان يكون اعرابه بالحركات نظرا الى لفظه وبالحروف نظرا
الى معناه فاذا اضيف الى الضرع اعني المضمر الذي هو فرع المظهر لكونه كناية
عنه روعي جانب المعنى الذي هو فرع اللفظ فاعرب بالحروف الذي هو الاصل
روعي جانب اللفظ الذي هو الاصل واعرابه بالحركات التي هي الاصل حالتي
النصب والجر بالياء وحال الرفع بالالف فان قلت فلم لم يتعرض حال الرفع
قلنا لما كان هذا ظاهرا من لفظ كلا لم يتعرض الا الى الحالة الذي يغير
فيه الف كلا اعني النصب والجر مثل رايت كليهما ومررت بكليهما هذا
ولا يخفى عليك انه لا حاجة الى جعل كلا قسما مستقلا فانه في حكم التثنية
لفظا الاثنين ولو اد رجه في الثالث في التثنية وما يلحقها على قياس ما ذكر
في الجمع لكان الكلام منتظما ومنضبطا فان اعراب هذه الاعراب اى
من الاسماء الستة الى ههنا بالحروف وهو ظ ولفظي بالرفع عطف على محل
قوله بالحروف لان حروف الاعراب فيها ملفوظة يعني انها بالحروف الذي
هي اعراب على راى او الحروف الذي هي دلايل الاعراب على راى آخر

وقال الثالث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)